المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12814
المسلسل : 7

غير واضحة تصوير

مسؤولون بريطانيون منوهين بأهمية زيارة المليك

وزير الخارجية: زيارة خادم الحرمين حدث تاريخي لانطلاقة جديدة في العلاقات الثنائية

رئيس المجلس التجاري: المملكة المتحدة تعوّل أهمية كبرى على زيارة الملك عبدالله في جميع النواحي

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12814
المسلسل : 7

لندن - واس

رحب مسؤولون بريطانيون بالزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله- إلى المملكة المتحدة تلبية لدعوة رسمية من جلالة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، مؤكدين الأهمية السياسية والاقتصادية التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية المختلفة، فضلاً عن النجاحات التنموية التي حققتها في كافة المجالات الحضارية والتنموية والعمرانية.

ونوه المسؤولون بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي والمحافل الدولية.. مشيرين إلى مواقف المملكة المشرفة وحكمتها الرشيدة في معالجة القضايا الدولية الطارئة.

وأكدوا في تصريحات لـ(وكالة الأنباء السعودية) بمناسبة الزيارة عمق علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة التي تعود جذورها إلى جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أرسى دعائم الدولة السعودية، حيث انطلقت هذه العلاقات من قناعات راسخة وتفهم تام لكل منهما للآخر.. وقامت على الاحترام المتبادل وتعزيز الروابط الثنائية التي تنفع شعبي البلدين الصديقين.

فقد وصف معالي وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بريطانيا بأنها حدث تاريخي مهم لانطلاقة جديدة في العلاقات الراسخة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا. وقال ديفيد ميليباند: إننا نتطلع في بريطانيا لزيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز، حيث ستعزز هذه الزيارة العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية.

كما رحب معالي وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية شهيد مالك.. بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا.. منوهاً بعمق العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين.

وأكد الوزير شهيد مالك أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة في العالم العربي مشيداً بمبادرة السلام العربية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لحل النزاع العربي الإسرائيلي ودفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.. وتحقيق السلام الدائم لدول المنطقة.

وقالت رئيسة المجلس التجاري السعودي البريطاني المشترك وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية السابقة البارونة ليز سيموتز أوف فيرنهام: إن المملكة المتحدة تعول أهمية كبرى على زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا التاريخية التي من شأنها أن ترقى كثيراً بالعلاقات المتصاعدة بين البلدين الصديقين.

ونوهت البارونة ليز سيموتز أوف فيرنهام بالدور الذي يقوم به رجال الأعمال السعوديون والبريطانيون في تعزيز روابط التعاون التجاري والاقتصادي.. مشيرة إلى أن ذلك يصب في مصلحة البلدين.

وأكدت في ذلك الصدد أن فرص الاستثمار في المملكة العربية السعودية كثيرة ومتعددة.. مطالبة رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين استثمار مثل هذه الفرص والانضمام إلى العشرات من الشركات البريطانية العاملة في المملكة.

ووصفت البارونة سيموتز أوف فيرنهام المملكة بأنها الدولة المهمة جداً ليس لمنطقة الشرق الأوسط فحسب بل العالم أيضاً لأنها صمام الأمان في إمدادات الطاقة للكثير من دول العالم نظراً لما تملكه من احتياطات هائلة من النفط والغاز الطبيعي.

وعلى صعيد المشروعات الاقتصادية في المملكة أوضحت البارونة سيموتز أوف فيرنهام التي كانت قد تولت منصب وزيرة الدولة للشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية سيوفر عند استكماله الآلاف من فرص العمل كما أنه سيوفر الكثير من الحوافز الاستثمارية للمستثمرين الأجانب.. داعية رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين إلى زيادة استثماراتهم في المملكة التي تعد أكبر شريك لبريطانيا في منطقة الشرق الأوسط.

وقال اللورد نذير أحمد: إن الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المملكة يوفر فرصاً جديدة وأرباحاً للشركات الاستثمارية البريطانية.

ونوّه بالدور الرائد الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في رأب الصدع بين المسلمين، مشيراً إلى أن المركز الريادي والإسلامي للمملكة مكنها من أن تؤدي دوراً مهماً في دفع عملية السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وفي السياق ذاته أشاد عضو مجلس اللوردات اللورد محمد باتيل بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا.. وقال: إن الزيارة تعكس مدى تقدم ورسوخ العلاقات بين المملكة وبريطانيا وتشكل نقلة نوعية في العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين. وأكد اللورد باتيل أن السعودية وبريطانيا بمقدورهما القيام بدور بناء في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط لما يتمتعان به من نفوذ على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية المختلفة.

ومن جهته عدّ رئيس جمعية الشرق الأوسط السفير البريطاني الأسبق لدى المملكة العربية السعودية السير الين مونرو زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بريطانيا تتويجاً لازدهار العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات.

ونوه السير الين مونرو بالدور الرائد الذي تؤديه المملكة في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة الإقليمية والإسلامية والدولية.. موضحاً أن المملكة أكبر منتج للنفط في العالم لديها من الاحتياطات ما يؤهلها لأن تؤدي دوراً بارزاً في استقرار اقتصادات العالم لما لديها من إمكانات نفطية وغازية وثروات معدنية أخرى.

وثمن مونرو الذي يشغل حالياً منصب

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 12814
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

نائب الرئيس العام للغرفة التجارية البريطانية بالخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لتشجيع واستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى أراضيها.. مبيناً أن المناخات الاستثمارية في المملكة أصبحت بفضل ذلك موضع ترحيب من قبل رجال الأعمال الأجانب.

ومن جهته رحب عضو مجلس اللوردات اللورد نذير أحمد بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا وقال: إن هذه الزيارة ستعزز فرص التعاون المثمر بين البلدين على كافة الأصعدة ولاسيما الاقتصادية. وبين أن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية شجع الكثير من رجال الأعمال الدوليين للدخول في مشروعات تنموية مختلفة في المملكة، مؤكداً أن حالة الازدهار الاقتصادي التي تشهده المملكة حالياً لم يشهد لها مثيل.

ورأى السير الين مونرو أن اقتصاد المملكة هو الأقوى والأكبر في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن اقتصاد المملكة المتعدد الروافد والمصادر حقق نمواً جيداً. وقال: إن الكثير من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية في المملكة حققت أرباحاً جيدة.. مثل قطاع المصارف والبتروكيماويات وغيرها، مؤكداً أن حجم السيولة والمناخات الإيجابية التي توفرها حكومة المملكة تخدم الراغبين بالاستثمار في أراضيها.

وأعرب البروفيسور محمد عبد الحليم أستاذ كرسي الملك فهد للدراسات الإسلامية في جامعة لندن عن سعادته بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا وقال: إن هذه الزيارة تحظى باهتمام بالغ من الأوساط البريطانية والإسلامية لما لخادم الحرمين الشريفين من مكانة رفيعة وأعمال مجيدة في العالم أجمع.

وأوضح أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا ستزيد من قوة العلاقات الوثيقة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية نظراً لمكانة المملكة ودورها الرائد إسلامياً وإقليمياً ودولياً ولسياستها الحكيمة ودعمها لقوى الخير والبناء والسلام.

وأشاد بالدعم الذي تقدمه المملكة لأعمال البحث والتعليم والتدريس والمؤتمرات التي تقدم صورة مشرقة عن الإسلام والمسلمين في جو من التعاون البناء لخير الجميع بعيداً عن دعاوى الصدام والتفرقة.

وقال الأمين العام السابق للمجلس الإسلامي البريطاني إقبال سكراني: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا حدث مهم لجميع المسلمين البريطانيين، حيث يتطلعون لنتائج هذه الزيارة.

وأوضح أن زيارة خادم الحرمين الشريفين ستسهم في المزيد من توطيد العلاقات القائمة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية.. منوهاً بالمكانة الإسلامية التي تتمتع بها المملكة في العالم الإسلامي.

وأشاد في هذا الصدد بالخدمات الجليلة التي تقدمها المملكة للمسلمين في العالم ومنها تسهيلات أداء مناسك الحج والعمرة لعامة المسلمين ولاسيما البريطانيين.